

جزء في تفسير الباقيات الصالحات

ثم بين C ذلك بأن قال سبحان ا □ معناه التنزيه والسلب أي نسلب كل نقص وعيب عن ا □ D فيندرج تحته ما كان من الأسماء سلبيًا كالقدوس وهو الطاهر من كل عيب والسلام وهو السلام من كل آفة .

والحمد □ مشتملة على ضروب الكمال لذاته وصفاته فيدخل تحتها كل اسم إثبات كالعليم والقدير والسميع البصير .

فنفيًا بسبحان ا □ كل عيب عقلناه وكل نقص فهمناه .

وأثبتنا بالحمد □ كل كمال عرفناه وكل جلال أدركناه .

ووراء ذلك كله تبيان عظيم غاب عنا وجهلناه فنحققه إجمالًا بقول ا □ أكبر لقول النبي لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فيدخل فيه كل اسم تضمن ذلك كالأعلى والمرتفع . فإذا كان في الوجود من هذا شأنه نفينا أن يكون في الوجود من يشاكله وينظره فحققنا ذلك بقولنا لا إله إلا ا □ .

فيدخل فيه من أسمائه ما تضمن ذلك كالواحد والأحد وذي الجلال والإكرام .

هذه خلاصة ما ذكره الشيخ عز الدين بن عبد السلام C وبه يظهر سر فضل هذه الكلمات

وكونها الباقيات الصالحات